المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدي طفل الروضة

الباحثة: عزة علي محمود عبد الرحيم

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وإدارة الذات لدي طفل الروضة , كما ترجع أهمية البحث في وضع رؤية تربوية لتفعيل دور المسئولية الاجتماعية في تنمية إدارة الذات لدي طفل الروضة , اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل إجابات معلمات وموجهات رياض الأطفال وأيضاً المداخل الثلاثة لإدارة الذات , واستخدم البحث الحالي تصور مقترح لعناصر المسئولية الاجتماعية وقائمة لمهارات إدارة الذات , وقد تمت دراسة أفكار معلمات وموجهات رياض الأ طفال عن مفهوم المسئولية الاجتماعية ودورها الرئيسي والأساسي في تنمية مهارات إدارة الذات لدي الأطفال من سن (4- 6) سنوات وبسؤال عينة المعلمات والموجهات التي قوامها (30) معلمة وموجهه من موجهات رياض الأطفال تم ملاحظة مفهوم المسئولية الاجتماعية وعلاقاتها بتنمية مهارات إدارة الذات لوضع قدرات الأطفال في سياقها عندما يواجههون مواقف يتطلب فيها إدارة الذات , وذلك للتوصل إلي أهم مهارات إدارة الذات المناسبة لدي طفل الروضة

وتشير نتائج البحث الحالي إلي أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين المسئولية الاجتماعية ومهارات إدارة الذات (تقدير الذات,توجية الذات " إدارة الوقت" , مراقبة الذات " إدارة الغضب") ,كما أنه تم إعداد قائمة بمهارات وتصنيفها وفقاً للمداخل الثلاثة (المدخل السلوكي- المدخل المعرفي – المدخل الوجداني)

Abstract:

The current research aims to identify the nature of the relationship between social responsibility and the self-management of kindergarten children. The importance of the research lies in establishing an education vision to activate the rule of social responsibility concerning developing the kindergarten children's self-management. The research is based on the descriptive method and analytical approach through the answers kindergarten teachers analysis , and also the three entrances analysis of self- management . The current research also uses aproposed conception of the elements of social responsibility and alist of self-management skills, . The ideas of kindergarten teachers and directoes about the concept of social responsibility and its main and fundamental role in a key to the development of self-management skills of (4 -6) years old children have been studied. By observing a sample of (30) of kindergarten teachers and directors, the concept of social responsibility and its relation to the development of self-management skills has been noticed. Thus, you can place children's abilities in their context when they face situations requiring self-management,in order to reach the most important self – management skills suitable for the kindergarten child.

The findings: the results of the current research have concluded that there is a statistically significant relationship between social responsibility and self-management, time management, anger management) of kindergarten children males and female,and the results showed alist of the skills of self-management and classified according to the three entrances (the aproposal, management skills,and integrative theory).

keywords: Social Responsibility- self -management - kindergarten child.

مقدمة :

أطفال اليوم هم رجال الغد، الذين يتحملون راية الأمية ويتولون قيادتها في المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ففيها ترسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، لينمو بطريقة سوية. (أيوب، 2017: 164)

تشكل المسئولية الاجتماعية ركناً أساسياً وهاماً في حياة المجتمعات , حيث أصبحت من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند السعي لمعالجة أبعاد الإصلاح والتطوير الشامل للمجتمعات , وتتبع أهميتها في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعي الأفراد والجماعات بالمجتمع إلي تحقيقها.

فالطفولة المبكرة مؤهلة لنشئ جيل مدرك وواع تبني فيها دعائم شخصية اتلطفل ويتعلم من خلالها العديد من السلوكيات الاجتماعية مثل المشاركة والتعاون وتحمل المسئولية وإدارة الذات .(حنان عبد الحميد العناني , 2018 : 8)

ويعد مفهوم إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تلعب دوراً إيجابياً في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعينه علي التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا المفهوم أكثر إنتاجية في قدرة الفرد علي تقوية وتعزيز ذاته , وهذا يعني أن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهماً يساعد علي النجاح الأكاديمي والأجتماعي . (minzer,2008: 30)

وحيث تشير دراسة (نجف) إلى أن الأطفال الذين ذهبوا إلى الروضة عندما قورنوا يعتبر هم من الذين لم تتح لهم الفرصة للالتحاق بالروضة كانوا أكثر تلقائية وتقرراً وأكثر اجتماعية، كما اكتسبوا قدراً من الاستقلالية والمبادرة وتأكيد الذات والاهتمام بالبيئة والوسط المحيط بهم (نجف، 2011: 4)

ولأن شخصية الإنسان تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة، فمن الضروري تنمية إدارة ذات الطفل في هذه المرحلة لتصبح جزء من سلوكه، ويعممه على جميع مواقف حياته فيما بعد، وفي هذا الصدد أوصلي المؤتمر الدولي الثالث لرياض الأطفال كـ (20) بزيادة الاهتمام بتنمية القدرات والمهارات التي يحتاجها الطفل لكي يستند للتعامل بها مع المستقبل بشكل إيجابي من خلال التكيف والتفاعل مع ثقافته ومع المجتمع.

ومن هنا استند البحث الحالي إلى مفهوم "إدارة الذات" كإحدى جوانب التنمية البشرية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.

ولذلك نجد أن المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة جداً، لأنها ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، وإذا كانت المسئولية الاجتماعية مهمة للشخص العادة فهي أكثر أهمية بالنسبة لطفل الروضة باعتباره رجل الغد، وتستدعي الاهتمام بها عند هذه الفئة التي تحتل مرحلة الطفولة وفي قدرتها على تنمية مهارات إدارة الذات بالنسبة للطفل في تحديد مسار مستقبله. (عبد الرحمن، 2010: 13، 18)

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة ضرورة تنمية مفهوم إدارة الذات للطفل، فجاءت دراسة (أحمد محمد المولي، 2009) ببرنامج تدريبي قائم على بعض إجراءات إدارة الذات في تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً، كما جاءت دراسة (مروة السيد، 2014) مؤكدة على أهمية برنامج إرشادي للوالدين في تنمية مهارات إدارة الذات لأبنائهم.

مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في رياض الأطفال لاحظت أن هناك بعض السلوكيات غير المسئولية تصدر عن بعض الأطفال وكذلك بمدى ارتباطها وعلاقتها بكيفية إدارة الذات.

ومن هنا تأسي الإحساس بالمشكلة والحاجة إلى تنشئة أطفالنا على تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية وضرورة تحسن مناهج ومقررات رياض الأطفال حتى يصبح الطفل مسئول وقادر على إدارة ذاته بإيجابية وفاعلية في مختلف مواقف الحياة والمجتمع وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في الأسئلة الأتية :

1- ما عناصر المسئولية الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

2- ما أبرز مهارات الذات المناسبة لطفل الروضة ؟

3- ما واقع رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بإدارة الذات لدى طفل الروضة؟

4- كيف يمكن تفعيل دور المسئولية الاجتماعية في تنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على مفهوم وخصائص المسئولية الاجتماعية وإدارة الذات لدى طفل الروضة.

2- إلقاء الضوء على دور المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة.

3- الكشف على طبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وإدارة الذات لدى طفل الروضة.

4- وضع رؤية تربوية لتفعيل دور المسئولية الاجتماعية في تنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية**

1- تزود البحث الباحثين ببعض المرتكزات النظرية التي يمكنهم الاستناد عليها في بحوث قد تكون مكملة لهذه الدراسة أو نقاط الالتقاء أو التقارب بينهما.

2- أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث والمتمثلة في المسئولية الاجتماعية وإدارة الذات لدى طفل الروضة.

3- أهمية العينة التي طبقت عليها وهي عينة طفل الروضة لما لها من أهمية كبيرة في نمو المجتمع وتطوره.

الأهمية التطبيقية:

1- يعمل هذا البحث على تقديم رؤية تربوية مقترحة لتفعيل الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في تنمية إدارة الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

2- يمكن أن تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية والمهتمين بها من الآباء والمعلمات وصانعي سياسة تربية الطفل، والمراكز البحثية المعنية بتربية الطفل مثل مراكز رعاية الطفولة، وكليات التربية للطفولة المبكرة، ومتخذي القرار في شئون الطفولة في مصر والوطن العربي.

3- من المتوقع أن تلقي نتائج الدراسة الضوء على مدى حاجة المناهج التربوية لطفل الروضة – مسافات جديدة، تتعلق بتنمية مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

1- المسئولية الاجتماعية (Social Responsibility):

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها ترتكز على ارتباط الحقوق بالواجبات فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لابد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد أو الجماعات وبين المجتمعات المحلية.

إدارة الذات:

إدارة الذات تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي استقلال قدرات وإمكانيات الطفل بالطرق والوسائل التي تساعده على الاستفادة من إمكاناته وقدراته لإنجاز ما يطلب منه من مهام, وكذلك قدرته علي إدارة ذاته في مواقف الحياة اليومية.

طفل الروضة (Kindergarten Child)

وقد تبنت الباحثة تعريف (ابتهاج محمود طلبة) :هو طفل مرحلة الطفولة حيث تشير إلى رحلة الطفل عبر العالم الثالث والرابع والخامس من عمره، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد، لأنها الفترة، التي يتم فها وضع البذور الأولي للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة وتظهر ملامحها في مستقبل الفرد، التي يكون فيها الفرد فكرة واضحة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعد على الحياة في المجتمع. (ابتهاج محمود طلبة، 2009: 13، 14)

حدود البحث :

تتمثل حدود الدراسة الحالية علي حدود بشرية ومكانية وزمنية وتم تحديدها علي النحو التالي :

الحدود البشرية :

1) تم اختيار عينة عشوائية من موجهات ومعلمات الروضة بمدرسة 6 أكتوبر بإدارة 6 أكتوبر التعليمية التي بلغ عددهم (30) معلمة وموجهة.

الحدود الزمنية:

2) تم تطبيق أدوات البحث بالعام الدراسي (2021، 2022).

الحدود المكانية :

3) تم اختيار المدرسة السياحية للغات, بمنطقة 6 أكتوبر التابعة لإدارة 6 أكتوبر التعليمية (محافظة الجيزة) .

منهج البحث:

- اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لتحديد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ومهارات إدارة الذات لدى طفل الروضة.

الاطار النظري:

يتضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

أولاً: المسئولية الاجتماعية (Social Responsibility):

ويعرفها السهيلي (2009) بأنها: شعور الفرد بمسئولياته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، والتزامه بها بما يتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعه، ومشاركة في فهم مشكلاتهم، وأن هذه المسئولية تتناول الاهتمام، الفهم، المشاركة. (السهيلي، 2019: 18)

أما كانكايا (Cankaya) فذكر بأنها: "الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد حول المجتمع الذي يعيش فيه". (Cankaya, 2010: 18)

تشير العديد من الدراسات أن نظم التعليم الحديثة الآن تأخذ بمفهوم تنمية المسئولية الاجتماعية، وأننا في حاجة ملحة إلى بداية سليمة للتعامل مع الأطفال في أولي خطواتهم في الحياة، فبعث الثقة في نفوسهم وفي الغير أمر جوهري إذا أردنا لهم القيام بمسئولياتهم في المستقبل.

فتذكر (ابتهار ياركندي) بأن يمكن أن تبدأ المسئولية من رياض الأطفال من خلال تقديم المفاهيم المناسبة للطفل وما يتطلبه ذلك من مفاهيم ومعارف ومهارات جديدة للتعامل. (ياركندي، 2014: 15)

(1) مفهوم المسئولية الاجتماعية:

تعرف (ولاء يوسف) المسئولية بأنها "حرص الفرد على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية التزاماً ذاتياً وفعلياً كما يحرض على التفاعل والمشاركة فيما يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث أو تغييرات أو تطورات وذلك بتلقائية ومبادأة على نحو يضمن له الشعور بتحقيق فاعلية الذات لديه وإمكاناته الذاتية من أجل تطوير مجتمعه إلى الأمام. (ولاء يوسف، 2016: 9)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحول مسئولية أفعاله وتصرفاته أمام ذاته وأمام الآخرين.

أنواع المسئولية الاجتماعية:

1- المسئولية الفردية أو الشخصية Individual Responsibility:

هي مسئولية الفرد عن نفسه ومرحله وهذا المستوى أساسي سيق المسئولية الاجتماعية. (حامد زهران، 2000: 287)

2- المسئولية الذاتية Religion Responsibility:

وهي تشمل جميع التكاليف التي التزم بها الإنسان من قبل الله تعالي سواء كانت أوامر يترتب عليه القيام بها أو ثابت عليها أو نواحي تستوجب العقاب.

3- المسئولية الأخلاقية Moral Responsibility:

وهي تشتمل جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس وما يلزم به الفرد من سلوك نحو نفسه خاصة ونحو المجتمع عامة وتقبله لهذا أو ما يترتب على ذلك من رضا واطمئنان نفسي عند القيام بعمل حسن ومن ضيق لعمل سيئ. (حسنين غنيم، 2002: 11)

4- المسئولية الاجتماعية Social Responsibility:

كل مسئولية هي مسئولية اجتماعية لأن كل مجال من مجلاتها يصيب في النهاية في نسيج المجتمع العام ومهما بدت المسئولية خاصة في شكلها إلا أنها في جو هرماً اجتماعية تنعكس آثارها على تحقيق سلامة المسار التنموي في المجتمع. (رجاء شريف، 2005: 42)

- **أهمية المسئولية الاجتماعية:**

لعل ما يبرر أهمية المسئولية الاجتماعية ما أظهرته نتائج البحوث التي قام بها " دانير وآخرون" (Dieneret et al) فقد تبنوا بصنع مختلفة أن سلك الضرر الاجتماعي يزيد مباشرة مع ظروف عدم معرفة التفاعل وتشتت المسئولية حيث تبين أن الأطفال الذين تم تحديد مسئولية شخصية لهم زاد امتثالهم للمسئولية الاجتماعية ومعايير المساعدة.

(نايف محمد عابد، 2009: 49)

ولكي نعلم الأطفال المسئولية ينبغي أن نحملهم مسئولية مشكلاتهم وإعطاء الطفل فرصة فهم العلاقات بنفسه وكذلك فهم وإدارة ذاته. (شاكر قنديل، 2000: 51)

وترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة التي يجب على المؤسسات المهتمة بالطفل وكذلك المناهج التربوية تنميتها والاهتمام بها، وعليها أن تقوم بدورها في غرس قيم المسئولية الاجتماعية ومفاهيمها لدى الطفل ليكون لديه القدرة على فهم والقدرة على التواصل والمشاركة والتعاون مع الآخرين في محيط مجتمعه وكذلك لديه القدرة على فهم وإدراك ذاته إدارة ليكي يتمكن من اكتساب المفاهيم الخاصة بإدارة ذاته إدارة فعالة في مختلف مواقف حياته.

وقد أشار البكري إلى أهداف المسئولية الاجتماعية في التالي:

1- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.

2- تعليم الطفل أهمية دوره الاجتماعي في المجتمع.

3- إتاحة الفرص للتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأفراد بعضاً، ويساعد المسئولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية. (البكري، 2010: 18)

- **عناصر المسئولية الاجتماعية:**

تتكون المسئولية الاجتماعية من ثلاث عناصر هي:

(الاهتمام، الفهم، المشاركة) وذلك تبعاً لتصور (سيد عثمان، 2010).

أولاً: الاهتمام: يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليه الفرد، مع الحرص على استمرار الجماعة وتماسكها. (نجف، 2011: 7)

ثانياً: الفهم: وهو العنصر الثاني والفعال في المسئولية الاجتماعية وهو الوعي والإدراك وينقسم الفهم إلى قسمين:

الأول: ويقصد به فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة، ومن ناحية أخرى مؤسساتها وتطبيقها وتاريخيها وقيمها، وكذلك فهم العوامل التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة.

الثاني: فهم الفرد للحفزي الاجتماعي لأفعاله، ويقصد به إدراك الفرد لآثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، حيث يفهم الفرد القيمة الاجتماعية لأفعاله الصادرة منه أي إدراك ذاته وإدارتها. (الهذلي، 2009: 48، 49)

ثالثاً: المشاركة: وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجتها وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، والمحافظة على استمرارها. (بدر عبيد، 2015: 49)

وترى الباحثة أن هناك ترابط وتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة لأن كلاً منهما ينمي الآخر ويدعمه ويقويه، حيث أن المشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق الفهم وبذلك يكون للفرد القدرة على إدراك وإدارة ذاته بشكل فعال وجيد.

وقد هدفت دراسة حسنين غنيم (1995) إلى تدريب أطفال الروضة على تحمل المسئولية من خلال برنامج مقترح باستخدام الأنشطة وبحث نتائج الدراسة على فعالية تدريب وتنمية تحمل لمسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وكذلك دراسة عبد التواب أبو العلا (1998) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط لدى عينة الدراسة، توصلت

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية وكل من الأساليب لمعرفية ومركز الضبط.

دراسة سعيد الدسوقي (2009) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ومكونات التربية المدنية المناسبة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة يُعد لتنمية أبعاد ومكونات التربية المدنية لدى أطفال الروضة، وتوصل نتائج البحث إن مكونات التربية المدنية التي يجب توفرها في برامج الأطفال تمثل في المسئولية الاجتماعية وحقوق الإنسان والتسامح.

دراسة عبد الرحمن (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المسئولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرف وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، عمر الطفل) وتوصلت النتائج إلى فاعلية المسئولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة.

ودراسة نجف (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض الأهلية، نتائج الدراسة أكدت تمتع أطفال الرياض الأهلية بالمسئولية الاجتماعية فهي نتاج التربية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل التي تساعد على تكوين شخصيته وإكسابه السلوك المقبول اجتماعياً.

دراسة جونجر وجوزيل (Gungor & Guzel, 2017) هدفت الدراسة لتنمية أنشطة تعليم قيمة المسئولية الاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تطبيق قيمة المسئولية الاجتماعية من خلال التدريس لكل من الأطفال وأولياء الأمور يؤدي إلى تطوير الأطفال وتصوراتهم حول المسئولية.

استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في التوجيه بأهمية المسئولية الاجتماعية، وعن إمكانية تنميتها وأهميتها لدى طفل الروضة وكذلك في تطور وإدارة ذاته بشكل فعال وإيجابي.

ثانياً: إدارة الذات Self – Management

يذكر محمود أبو مسلم، فؤاد الموافي (2012) أن مفهوم الذات يتسم بالمرونة لاختلاف الأفراد بل وقد يختلف للفرد الواحد واختلاف المواقف، فهي خطة يضعها الفرد بغرض زيادة كفاءته

وفاعلية بتطبيق استراتيجيات إدارة الذات لأنه يؤدي إلى تقيم السلوك لدى الأفراد وهذا يدوره يدعن استقلاليتهم والتغلب على العوائق التي تحول دون بلوغ الهدف.

بقدر ما هي مدهشة تلك التطورات التكنولوجية العالية، إلا أنها تقدم حلول محدودة للمشكلات التي يواجهها الفرد والمتعلقة بإدارة الذات أو التخطيط للحياة، لذا كان لزاماً على الإنسان المتطور التأقلم مع التقدم التكنولوجي ومواكبته والاستفادة منه بما يلزم عملية التخطيط لحياته ولذاته، وإلا سيصبح الفرد منعزلاً عن الحياة المتطورة ويعج عن تنظيم حياته وإداراتها بما يتماشى مع هذا التطور.

أولاً: مفهوم الذات:

- يعد مفهوم إدارة الذات من المفاهيم التي تناولها كثير من الباحثين والمتخصصين في مجالات عدة، وقد ظهرت العديد من التعريفات التي حاولت توضيح مفهوم إدارة الذات منها:

تعريف عيسى جابر (2009) بأنها مهارات وآليات شاملة تستخدم مع نماذج مختلفة من الأفراد في مواقف متعددة ومن خلال أنماط سلوكية متنوعة كوسيط يدل على فاعليته في تحسين السلوك وتشمل: مهارات الانضباط الوجداني، الثقة، التكيف، وتعريف المشكلات. (عيسي جابر، 2009: 430)

وقد اتفق كل من على إبراهيم (2005) وإليزابث (Elizabeth et al., 2008) وشفيق (2009) وعبد الرحمن سيد (2011) على تعريف مفهوم إدارة الذات على إنه "مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الإنجاز الشخصي الذاتي، فهي الطرق والمهارات والاستراتيجيات التي يستطيع الأفراد من خلالها أن يوجهوا أنشطتهم الخاصة بفاعلية نحو إنجاز الأهداف، وتتضمن إدارة الذات إعداد صدق، والتخطيط لتحقيق، والجدولة للمهام، ومتابعة تنفيذ المهام، وتقويم الذات، والتدخل الذاتي، وتنمية الذات بهدف الوصول إلى الشعور بالرضا النفسي في الحياة. (ستفين، 2008: 1)

ثانياً: مظاهر الذات:

استطاع علماء النفس التمييز بين ثلاث مظاهر للذات يشير إليها "محمد جمال بمباوي" عن وليام:

- **الذات المادية:** والتي تتضمن مختلف المظاهر الجسمية بما في ذلك الملابس، ومختلف المكملات التي يتمتع بها الفرد.
- **الذات الاجتماعية:** وتشتمل الصورة الاجتماعية التي يسعي الفرد إلى الوصول إليها، التي يقوم بها تجاه الآخرين.
- **الذات الروحية:** وتتضمن القيم والعقائد الدائمة، كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل والخبرة ونحو تفكيره ورآئه عن نفسه ومدى رضاءه عنها والاعتماد على النفس.

فالذات أذن تحتوى على ذات ما دية وذات اجتماعية وذات روحية هذه الذات مكملة لبعضها البعض، فهي تحتوى على تحقيق وتقبل وتقدير الذات.

(محمد جمال بمباوي، 2003: 5، 7)

وفقاً للبحث الحالي أن العمليات الأساسية لإدارة الذات هي:

1- **تقييم الذات:** وهي قدرة الفرد على أن يدرك إمكاناته وقدراته كما هي.

2- **توجيه الذات:** أي إدارة الوحد وهي يقصد بها تلقين الشخص لذاته بعض التعليمات أو التوجيهات بغرض ضبط سلوكه، وتقليل الاعتماد على الآخرين في بعض المواقف التي يتم التدريب عليها أو في مواقف مشابهة لها.

3- **مراقبة الذات:** أي أدارة القضية وهي عملية تتطلب ملاحظة الفرد لسلوكه الشخصي والموقف التي يظهر فيها الأسباب التي تؤدي إليه، وأيضاً النتائج المترتبة عليه.

4- **تعزيز الذات:** وهي مكافأة الذات عن طريق المقابلة بين الذات ومعايير الأداء.

(على سالم، 2013: 45)

ثالثاً: أهمية تنمية إدارة الذات للفرد:

يلخص الثقفي (2008) أهمية تنمية إدارة الذات للأفراد كما يلي:

1- الاستفادة من الطاقات والإمكانيات والمهارات الكامنة لدى الفرد، وتطورها بكفاءة وفاعلية.

2- تكوين صورة إيجابية عن الذات مما ينعكس على الإنجاز الشخصي.

3- تحقيق الرضا النفسي بالإنجازات المحقق على الصعيد بين الشخص والفرد.

4- إعادة تقييم خطوات الوصول إلى الهدف من وقت إلى آخر.

5- إكساب الفرد مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات.

6- إكساب الثقة بالنفس وقيمة التعامل مع الشخصيات المختلفة والقدرة على الاتصال مع الآخرين في المجتمع الخارجي.

7- اكتساب العديد من المهارات مثل القدرة على التخطيط ومهارة ترتيب المهارات ومهارة التعلم الذاتي، والتطوير الذاتي.

8- تقليل الاعتماد على الوالدين أو المدرسين وإعلاء قيمة الاستقلالية، فيضيف قدراً من احترام الذات، وبالتالي يحترمه الآخرين. (عاطف عمارة، 2009: 64-71).

رابعاً: سمات إدارة الذات الفعالة لدى الفرد:

توصلت دراسة بشير معمرية (2012) إلى بعض السمات المحددة لإدارة الذات وهي كالآتي:

1- ينظمون أوقاتهم طبقاً لأهدافهم الموضوعة.

2- يسيطرون على مشاعرهم السلبية.

3- قادرون على تحمل مسئولية أفعالهم.

4- يسيطرون على سلوكهم وتصرفاتهم.

5- لا يتكاسلون عن أداء ما عليهم من مهام.

6- يتفكرون بطريقة – منطقية ومنتظمة.

7- يعبرون عن آرائهم بحرية وإيجابية.

8- يخططون لمستقبلهم بطريقة جيدة.

خامساً: إدارة الذات والطفل:

إن لمهارات إدارة الذات أهمية كبيرة، فهي تخدم الطفل شخصياً واجتماعياً، فتساعده شخصياً من خلال وعيه الكامل بإمكاناته وقدراته والإيمان بها وكيفية استقلالها الاستقلال الأمثل لتحقيق الأهداف، كما أن مهارات إدارة الذات تساعد الطفل على ممارسة العمليات المعرفية والوجدانية، فتنتمي لديه حيث العمل ومعرفة قيمته وكيفية التخطيط به وتنظيم وقته لإنجازه وحل المشكلات التي تواجهه فيه، كما تساعده على ضبط انفعالاته، وكيفية التصرف في المواقف المختلفة، وهذا كله يؤهل الطفل للتعامل مع المجتمع الخارجي.

(فهيم مصطفي، 2005: 3)

وقد عرفه أيوب: هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي تراوح عمره من (4-6) سنوات، ويعتبر هذه الفترة هي الفترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر. (أيوب، 2017: 171)

أما من الناحية الاجتماعية فإن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاج إلى التعامل مع الآخرين ومعرفة أهمية بالنسبة للآخر وأهمية الآخر بالنسبة له، وهذا ما أسماه جولمان بالوعي الاجتماعي للطفل (سعد رياض، 2014: 45، 53)

وفي ضوء ما سبق من الإطار النظري والدراسات السابقة، قام البحث الحالي بتحديد عناصر المسئولية الاجتماعية وعلاقاتها بمهارات إدارة الذات التي سوف تتباها ومدى مناسبتها لخصائص الطفل.

- منهج البحث:

تبنى البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وهي وجود العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وإدارة الذات لدي طفل الروضة .

ثانياً : عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من أطفال الروضة بمدرسة 6 أكتوبر السياحية للغات بلغ عددها (60) طفل وطفلة, والإطلاع علي بعض كتب تنمية المهارات للأطفال.

ثالثاً: أدوات البحث:

استلزم البحث الحالي باستخدام مجموعة من الأدوات هي:

1) تصور مقترح لعناصر المسئولية الاجتماعية.

لقد تم عرض التصور المقترح علي (13) ثلاثة عشر محكما من المتخصصين في دراسات الطفولة ومناهج البحث, وذلك بغرض دراسة عنصر وكذلك الهدف وهو فاعلية كل عنصر في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طفل الروضة ، وأيضاً تم توجية سؤال مع مجموعة من معلمات الروضة وبعض موجهات رياض الأطفال , وقد تم الاتفاق علي عناصر المسئولية الاجتماعية وهي متمثلة في (6) سته عناصروكل عنصر يتكون من عبارات وهي كالاتي:

-**العنصر الأول:** بعد الاستقلال ويتمثل فى (5) عبارات

- **العنصر الثانى:** بعد احترام القواعد والقوانين ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر الثالث:** بعد تقدير الذات ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر الرابع:** بعد اتخاذ القرار ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر الخامس:** بعد تنمية الثقة بالنفس ويتمثل فى (5) عبارات

- **العنصر السادس:** بعد التعبير عن المشاعر ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر السابع:** بعد الفهم ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر الثامن:** بعد التعاون ويتمثل فى (5) عبارات
- **العنصر التاسع:** بعد المساعدة ويتمثل فى (4) عبارات

2) قائمة مهارات إدارة الذات لدي طفل الروضة وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية.

تم إعتماد هذه الأداه وفقاً لثلاث محاور (السلوك – المعرفة – الوجدان) وقد تم توزيع تلك المهارات وفقا لكل محور .

وقد تم الإبقاء على المهارات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 80% فأكثر، وقد تم أخذ ملاحظاتهم والتي كان في مجملها التركيز علي تلك المهارات وتطبيقها بشكل عملي علي الأطفال .

رابعاً: الخطوات الإجرائية للبحث:

1-تم تجميع المادة العلمية لمتغيرات البحث الحالي للتمكن من تحديد تصور مقترح لعناصر المسئولية الاجتماعية , وأيضاً رصد مهارات إدارة الذات المناسبة لطفل الروضة.

2-تم إختيار مدرسة 6 أكتوبر السياحية للغات , بمنطقة 6 أكتوبر , التابعة لإدارة 6 أكتوبر التعليمية (محافظة الجيزة) لإجراء المقابلات .

3-تم التوصل إليإداة البحث الأول وهي تصور مقترح لعناصر المسئولية الاجتماعية والتي عددها 9 عناصر ويحتوي كل عنصر منها علي عبارات وتربطها علاقة بمهارات إدارة الذات.

4-تم التوصل إلي أداة البحث الثانية وهي قائمة بأبرز مهارات إدارة الذات والتي بلغ (18) ثمانية عشر مهارة ذات ومتمثلة بأبعاد (تقدير الذات – توجية الذات – مراقبة الذات) , بإعتبارها تمثل أكثر المهارات اتفاقاً بين معلمات وموجهات رياض الأطفال.

5-تم أعداد أداة البحث لقائمة (مهارات إدارة الذات) من خلال توجيه سؤال من خلال المقابلات مع معلمات وموجهات رياض الأطفال وهو " ما هي أبرز مهارات رياض إدارة الذات المناسبة لطفل الروضة"؟

6-للتأكد من صدق القائمة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة عشر محكمين.

7-تم إجراء العمليات الإحصائية لنتائج التحليل .

8-تم عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

9-تم اقتراح بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث.

خامساً : المعالجات الإحصائية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشاتها:

السؤال الأول : ما عناصر المسئولية الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم تحليل إجابات معلمات وموجهات رياض الأطفال من خلال سؤال ماهي أهم عناصر المسئولية الاجتماعية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة ؟ وفي ضوء نتائج التحليل وأراء المحكمين تم التوصل إلي أهم العناصر المناسبة بطفل الروضة والمرتبطة ولها علاقة بمهارات إدارة الذات, كما هو موضح في الجدول الأتي :

2- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عنصر من عناصر تحمل لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة والدرجة الكلية ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل عنصر بالدرجة الكلية ، ولهدف التحقق من مدى صدق العناصر ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عناصر لتنمية المسئولية الاجتماعية

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستقلال	0.951	دالة عند 0.01
احترام القواعد والقوانين	0.750	دالة عند 0.01
تقدير الذات	0.803	دالة عند 0.01
اتخاذ القرار	0.957	دالة عند 0.01
تنمية الثقة بالنفس	0.789	دالة عند 0.01
التعبير عن المشاعر	0.687	دالة عند 0.01
الفهم	0.874	دالة عند 0.01
التعاون	0.764	دالة عند 0.01
المساعدة	0.821	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن العناصر تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.687 ، 0.957) وهذا دليل كافى على أنها تتمتع بمعامل صدق عالى .

الصدق التكوينى أو البنائى :

تم حساب الصدق البنائى أو التكوينى للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية

فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه ، والجدول التالى يوضح ذلك .

ثانياً :- حساب ثبات :-

معامل الثبات لكل عنصر:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ (معامل ألفا) :

جدول (2)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
الاستقلال	5	0.639	دالة عند 0.01
احترام القواعد والقوانين	5	0.751	دالة عند 0.01
تقدير الذات	5	0.694	دالة عند 0.01
اتخاذ القرار	5	0.841	دالة عند 0.01
تنمية الثقة بالنفس		0.762	دالة عند 0.01
التعبير عن المشاعر	5	0.815	دالة عند 0.01
الفهم	5	0.834	دالة عند 0.01
التعاون	5	0.792	دالة عند 0.01
المساعدة	4	0.853	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	44	0.886	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن العناصر يتمتع بقدر طيب من الثبات, يتبين من الجدول التالي وجود العناصر التي تتعلق بالمسئولية الاجتماعية والتي تغطي جوانب شحصية الطفل النفسية والعقلية والوجداني المرتبطة بإدارة الطفل لذاته , فالجانب الوجداني يتمثل في الاستقلال وتقدير الذات, الجانب النفسي في الثقة بالنفس والتعبير عن المشاعر, الجانب العقلي في الفهم واتخاذ القرار.

كما يوضح الجدول (2) أن العناصر التي يحتاجها الطفل في الجانب الاجتماعي أي الذاتي كانت من أكثر العناصر التي تم التدقيق نظرا لاحتياجات الأطفال لها في تلك المرحلة العمرية.

السؤال الثاني : ما أبرز مهارات الذات المناسبة لطفل الروضة ؟

للإجابة علي هذا التساؤل بأبرز مهارات إدارة الذات لدي طفل الروضة وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية؟ فقد تم عمل دراسة تحليلية للمداخل الثلاثة لإدارة الذات

قامت الباحثة باختيار تقدير الذات، توجية الذات "إدارة الغضب"، مراقبة الذات "إدارة الوقت" كأبعاد لقائمة مهارات إدارة الذات وعند صياغة مهارات إدارة الذات قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية أيضاً بعض الاستبانات أو مقياس أعدت لقياس مهارة إدارة الذات فقد استعانت الباحثة بمقياس إدارة الوقت إعداد فهد عوض الله (2008)، مقياس إدارة الذات إعداد إبراهيم محمد بلكسيلاني (2008)، مقياس إدارة الغضب إعداد Miller, 200)

الصدق العاملي لقائمة مهارات إدارة الذات:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي كوسيلة من وسائل التحقق من صدق المقياس، حيث استخدمت التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتحديد العوامل مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس لدراسات أفراد العينة وقد كانت النتيجة أن معظم المفردات تنتمي للأبعاد التي حددتها الباحثة في الإطار النظري والذي يندرج تحت ثلاثة أبعاد فسرت مجتمعه معاً (22.73) من التباين الكلي وهذه العوامل هي:

تقدير الذات يتكون من (5) مفردة.

توجية الذات "إدارة الوقت" يتكون من (5) مفردة.

مراقبة الذات "إدارة الغضب" يتكون من (5) مفردة.

وبالتالي أصبح عدد المفردات المقياس بعد تطبيق التحليل العاملي هي (15) مفردة.

وقد تم عرض الأداة علي المحكمين وعددهم (13) وقد تم الأخذ بملاحظتهم والتي مان في مجملها التركيز علي تلك المهارات إدارة الذات وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية ككل كما موضح بالجدول (3)

جدول (3)
نسبة إتفاق المحكمين علي قائمة مهارات إدارة الذات وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية لدي طفل الروضة

م	المهارات	عدد المتفقين	نسبة الأتفاق
	مهارات لها علاقة بتقدير الذات		
1	التصور الإيجابي للذات	13	%90
2	تقبل النقد	10	%70
3	الوعي بالأمكانيات الشخصية	13	%90
4	الاستقلال	13	%90
5	الثقة بالنفس	13	%90
6	تقدير الذات	13	%90
	مهارات لها علاقة بتوجية الذات		
7	التخطيط	13	%90
8	حل المشكلات	13	%90
9	اتخاذ القرار	13	%90
10	تحديد الأهداف	11	%80
11	الفهم	13	%90
12	احترام القواعد والقوانين	13	%90
	مهارات لها علاقة بمراقبة الذات		
13	التعبير عن المشاعر	13	%90
14	التعاون	13	%90
15	المساعدة	13	%90
16	تحمل المسئولية	13	%90
17	مواجهه الاخريين	12	%80
18	الوعي بالأنفعالات	11	%70

-وقد بلغ معامل الثبات في كل بعد كما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4)
معامل الثبات لكل بعد

نوع الثبات	معامل الثبات لبعد تقدير الذات	معامل الثبات لبعد توجية الذات	معامل الثبات لبعد مراقبة الذات
بين الباحث لمرتين بفارق ومني (21) يوماً	91 و0	94و0	92و0

يتبين من الجدول (4) تصور لقائمة مهارات إدارة الذات وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية , حيث أنه يوجد خمسة مهارات تتعلق بالجانب السلوكي, وخمسة مهارات تتعلق بالجانب المعرفي

وخمسة مهارات تتعلق بالجانب الوجداني , وهذا يدل علي مدي ارتباط العلاقة بين تنمية مهارات إدارة الذات والمسئولية الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة , وفقاً للثلاث جوانب النمو الأساسية في نمو الشخصية .

ما يميز التصور المقترح لقائمة مهارات إدارة الذات وعلاقاتها بالمسئولية الاجتماعية :

- اشتمالة علي مهارات الحياة التي يحتاجها الطفل في تللك المرحلة العمرية والتي تبني عليها الشخصية بشكل كتكامل.
- تنوع مهارات إدارة الذا ت وارتباطها بشكل كبير مع عناصر المسئولية الاجتماعية .
- القدرة علي ضم تلك المهارات والعناصر في مناهج التربية في مرحلة رياض الأطفال وذلك لسهوله ويسر تلك المهارات.

التوصيات:

1- ضرورة تنفيذ البحث الحالي على عينات أكبر من الأطفال، للتحقق من إمكانية تعميمه على الملتحقين برياض الأطفال الحكومية والتجريبية بشكل أوسع.

2- ضرورة الاهتمام بزيادة الدراسات والبحوث التي تهتم بالجانب الاجتماعي وتحقيق إدارة الذات وتفضيلها في الروضات بشكل مكثف.

3- ضرورة الاهتمام بإدخال المفاهيم والمدركات الخاصة بمهارات إدارة الذات في المناهج التربية من أجل تنشئة جيل من الأطفال لديهم القدرة على تحمل مسؤولية ذواتهم من ثم النجاح في مواقف حياتهم.

4- مخاطبة المجتمع بعقد ورش عمل وندوات بأهمية طفل الروضة وأدوارهم في المجتمع، وكيفية مساعدتهم على تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

5- تدريب وإرشاد المعلمات وأولياء الأمور على مهارات إدارة الذات وكيفية تنفيذها مع الأطفال.

6- ضرورة الاهتمام بالمهارات التي تختص بشخصية الطفل.

الـمـراجـع

المراجع العربية:

1. ابتهاج محمود طلبة (2009): **الحركة واللعب لطفل الروضة**، دار الميسرة، الأردن.
2. أحمد محمد جاد المولي (2009): فاعلية برنامج تدريسي في تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
3. أحمد ناقز أيوب (2017): أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (4) كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
4. أفراح أحمد نجف (2011): المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد (30).
5. أفراح أحمد نجف (2011): المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد (30).
6. إقبال عوض الكريم عبد الرحمن (2010): المسئولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرف وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد دراسات الأسرة، الخرطوم، السودان.
7. إقبال عوض الكريم عبد الرحمن (2010): المسئولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم وعلاقتها بعض المتغيرات، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان، الخرطوم، السودان.
8. أماني إبراهيم الدسوقي، عاطف محمد سعيد (2009): فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، **المؤتمر العلمي الثاني**، مجلد (1)، مصر.
9. برنامج المؤتمر الدولي الثالث – السنوي العاشر (2013): **رؤية مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
10. بشير معمرية (2012): معني الحياة: مفهوم أساس في علم النفس الإيجابي تقنية الاستبيان لقياسه في البيئة الجزائرية، **المجلة العربية للعلوم النفسية**، العدد (34–35)، ص 104: 68.
11. حسين غنيم عبد المقصود: **المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، دليل عملي، دار الفكر العربي، القاهرة.

12. حنان عبد الحميد العناني(2018) :فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال الروضة , مجلة الطفولة العربية ,ع 41 .
13. رجاء شريف عواد (2005): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأهم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
14. سعد رياض (2014): **البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة تنمية المهارات الوجدانية وإدارة الذات**، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة.
15. شاكر قنديل (2000): **أساليب رعاية وتنمية الطفل الأصم تربوياً ونفسياً (المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي)** بناء الإنسان والمجتمع أفضلن، جامعة عين شمس.
16. عاطف عمارة (2009): **الطرق المضمون لتحقيق النجاح في الحياة – كيف تكون سعيد أو ناجحاً ومحبوباً في الحياة؟** المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
17. على حسن سالم (2013) **مهارات إدارة الذات**، بيت الأفكار الدولية international ideas home, inc.
18. عهود بنت ناصر بن عبيد (2015): **دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها**، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
19. عيد التواب أو العلا عوض (1998): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
20. عيسى جابر (2009): إدارة الذات وعلاقته بالتعلم الموجه ذاتياً لدى معلمي المدرسة المتوسطة بالكويت، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد الرابع عشر، 424-455.
21. فهيم مصطفي محمد (2001): **الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية – رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. محمود أبو مسلم، فؤاد المواقر (2012): إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد 34.
23. نايف ابن سراج الهذلي (2009): الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
24. نايف محمد عابد المرداني (2009): **التوافق النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى المجرمين**، دار الفكر العربي، القاهرة.

25. نوار طارق السهيلي (2009): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
26. نورمان عبد البكري (2010): **المسئولية الاجتماعية "الإطار النظري" المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية في جاكرتا**، ج1، الرياض.
27. ولاء سهيل يوسف (2016): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة دمشق.

المراجع الاجنبية:

28. Cankaya J. (2010): Administers opinions concerning with the role of school in improving of student's social responsibility level. Eylul, 39 (??).
29. Gungor, S., K., & Guzel, D., B., (2017): The Education of Developing Responsibility Value, Journal , of Education and Training Studies, Vol. 5, No.2, February p., 167: 179.
30. Minzer,k.E.(2008) : using self-management to improve home worke completion and Grades of stuent with learning Disabilities of Cincinnati,education school counseling nljm.